



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الشرطة العسكرية الروسية تتولى الإشراف على معبر مورك وتزيح عناصر الفرقة الرابعة، بالمقابل، هجوم جديد بالطائرات المسيرة على قاعدة "حميميم"، وهجوم "إسرائيلي" جديد على دير العشائر بريف دمشق، من جهته.. ترمب وماكرون يناقشان الوضع في سوريا إيران هاتفياً، فيما بومبيو ولافروف يناقشان الوضع في سوريا.

الوضع الميداني والعسكري:

الشرطة العسكرية الروسية تتولى الإشراف على معبر مورك وتزيح عناصر الفرقة الرابعة:

كشفت مصادر إعلامية أن الشرطة العسكرية الروسية تولت الإشراف على معبر مورك بريف حماة بين مناطق النظام والمناطق المحررة.



كما ذكر بيان للبيت الأبيض أن الرئيسين ناقشا "مجموعة كبيرة من القضايا التجارية والأمنية تشمل الوضع في إيران وسوريا والشرق الأوسط بشكل أوسع".

من جهته، علق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على المكالمات التي أجراها مع ماكرون قائلاً: "أجريت اتصالاً هاتفياً طيباً للغاية مع إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا وناقشنا موضوعات شتى".

#### بومبيو ولافروف يناقشان الوضع في سوريا:

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف يوم أمس الجمعة تناولا فيه الوضع في سوريا.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيدر ناور في بيان نقلته وكالة رويترز أن وزير الخارجية مايك بومبيو بحث في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف يوم الجمعة، العقوبات الأمريكية الجديدة على موسكو والتحديات في الحرب السورية.

وأضافت المتحدثة "كرر الوزير بومبيو تأكيده على أن الولايات المتحدة تريد تحسين العلاقات مع روسيا ووافق على إجراء حوار في المستقبل".

#### آراء المفكرين والصحف:

##### موسكو: الأسد إلى الأبد

##### ميشيل كيلو

ترد في تصريحٍ لبطريك روسيا الأرثوذكسي معلوماتٌ مفاجئةٌ، تلقي أضواءً على أحد مسوّغات الحرب التي شنتها روسيا ضد شعب سورية، تحت شعارٍ لطالما اعتقدنا أنه من ابتداع المخابرات السورية، وها هو البطريك يخبرنا أن جيش روسيا اعتمدته مع شيءٍ من التصحيح، فلم يعد "الأسد أو نحرّق البلد"، بل "الأسد ونحرّق البلد".

يقول البطريك إن علاقات الكنيسة الروسية مع آل الأسد قديمة، وإنهم كانوا حلفاء للبيزنطيين وقفوا إلى جانبهم في الصراع على المشرق وسورية. يضيف البطريك إنه هو من أنقذ بشار الأسد وليس بوتين، وهو من أقنع الرئيس الروسي بالتدخل عسكرياً في سورية، ولذلك أصدر عام 2015 بياناً أيّد شن غارات جوية في سورية، واعتبرها جزءاً من "معركة مقدّسة".

بصراحة، كنت أستخفّ شخصياً بترّهات البطريك، وأرى فيه شخصاً يعيش في الحقبة السابقة للعصر الوسيط، وأن مواقفه تفسّر بغربته المرضية عن العالم، وتخلّفه الذهني الذي تمليه في العادة معتقداته الدينية المتطرّفة، والتي تحدّد مواقفه السياسية بما تسبّبه من كوارث "مقدّسة" بين البشر، لكنني أميل اليوم إلى قراءة تصريحاته باعتبارها جزءاً تكوينياً من خيارات روسيا الرسمية التي يخالطها ضربٌ من هوس ديني، يجعل الأسد مركز "معركة مقدّسة" في سورية، وقضية كنسية روسية تتجسّد فيه شخصياً، يضمن وحده، من دون بقية خلق الله، بقاء سورية "بؤرة جيوسياسية روسية"، حسب قول أحد كبار قادة الجيش الروسي: الجنرال فيدوروف الذي تحدّث عن وضع خاص، يجب أن تأخذه روسيا بالاعتبار، يرتبط باختيار الرئيس السوري من "المجلس العلوي الأعلى في الساحل".

تلتقي الكنيسة الروسية وعسكريتاريا موسكو على بشار الأسد، الأولى بسبب دور أسرته في التعاون مع بيزنطة ضد المسلمين، والثانية بحجة أنه شخصياً مصلحة جيوسياسية روسية، تختارها الجهة التي يذكّر البطريك بدورها التاريخي إلى

جانب بيزنطة، ويجدد قتالها اليوم ضد "الإرهاب الإسلامي" دورها التاريخي حليفاً تلتقي عنده تشابكات تاريخية واستراتيجية ودينية دفعت روسيا إلى احتلال سورية لإنقاذه هو وجماعته، وفاءً لعلاقة قامت قبل أكثر من نيف وألف عام مع بيزنطة، اخترقت خلالها العالم الإسلامي، وها هي موسكو ترد لهما الجميل، وتحتل سورية لفرضهما بالقوة على شعبها الذي يرفضهما، وللمحافظة على مؤسّساتهما الطائفية من جيش ومخابرات، والتي بننها روسيا، وتحارب اليوم معها في إطار علاقة تتبنّى الكنيسة والدولة الروسية فيها موقفاً موحد المنطلقات، يندمج مجلس الساحل الأعلى فيه عبر شخص بشار الذي لا بديل ولا مثيل له، يلتقي في شخصه عفن التاريخ الكنسي مع التطلع الاستعماري المستعاد، والتخلف الطائفي الذي قتل السوريين، ودمر دولتهم ومجتمعهم، تحت إمرة روسيا .

## المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

وكالة سبوتنيك

وكالة سانا

العربي الجديد

الشرق الأوسط